



جامعة الموصل
كلية الادارة والاقتصاد

قياس وتحليل اثر التعريفات الكمركية في الاستيرادات والنمو
الاقتصادي لدول مختارة مع اشارة للعراق للمدة (1990-2022)

أطروحة دكتوراه
فلسفة في الاقتصاد

عمر حواس حسن

بإشراف
الأستاذ الدكتور
سعد محمود خليل الكواز

المستخلص

تعد التعريفات الكمركية واحدة من الأدوات الاقتصادية الرئيسية التي تستخدمها الحكومات لتنظيم الاقتصاد الكلي وتعبئة الإيرادات للموازنة العامة نحو أهداف النمو الاقتصادي، وتخفيف حدة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ لذا فإن الهدف من هذه الدراسة التعرف على تأثير التعريفات الكمركية ومتغيرات اقتصادية أخرى في الاستيرادات والنمو الاقتصادي للدول المتقدمة والنامية؛ إذ تتلخص مشكلة الدراسة بأن معظم دول العالم واجهت تحديات أمام تجارتها الخارجية وتعزيز معدلات النمو الاقتصادي؛ بسبب الاستراتيجيات المستخدمة في سياساتها التجارية، وتكون التعريفات الكمركية أحد تلك الاستراتيجيات التي تعتمد على تنظيم العمليات التجارية مع العالم الخارجي والتي تؤثر في المؤشرات الاقتصادية، وتستند الدراسة إلى فرضية أن الاستيرادات والنمو الاقتصادي يتأثران بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية، بما في ذلك التعريفات الكمركية التي لها تأثير في الاستيرادات والنمو الاقتصادي في دول العينة المختارة، ولأجل ذلك استخدمت الدراسة مصادر بيانات ثانوية من مؤشرات التنمية العالمية للبيانات الطولية الممتدة من 1990-2022، إذ اعتمدت الدراسة على منهجية القياس باستخدام أنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (Panel – ARDL) وبطريقة وسط المجموعة المدمجة (PMG-ARDL) لتحليل التأثيرات طويلة وقصيرة الأمد بين المتغيرات المدروسة، فضلاً عن نموذج تصحيح الخطأ. ومع ذلك، أدمجت الدراسة المتغيرات الاقتصادية الأخرى كالمتمغيرات التحكمية يمكن أن تؤثر في الاستيرادات والنمو الاقتصادي، مثل إجمالي تكوين رأس المال، والاستثمار الأجنبي المباشر، وسعر الصرف، والإنفاق الحكومي.

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الدول المتقدمة (عينة الدراسة) للأمد الطويل، بينت أن هناك علاقة معنوية عكسية بين الاستيرادات ($Y1$) وكل من التعريفات الكمركية على المنتجات الأولية ($X1$)، والتعريفات الكمركية على المنتجات المصنعة ($X2$)، والاستثمار الأجنبي المباشر ($X4$)، وسعر الصرف ($X5$)، والإنفاق الحكومي ($X6$)، في حين أن تأثير متغير إجمالي تكوين رأس المال ($X3$) في الاستيرادات ($Y1$) يكون تأثيره معنوياً إيجابياً. أما بخصوص النمو الاقتصادي ($Y2$) فإن العلاقة معنوية طردية بين النمو الاقتصادي، وكل من التعريفات الكمركية على المنتجات المصنعة ($X2$)، وإجمالي تكوين رأس المال ($X3$)، والاستثمار الأجنبي المباشر ($X4$)، وسعر الصرف ($X5$)، في حين كانت العلاقة معنوية عكسية بين الإنفاق الحكومي ($X6$) والنمو الاقتصادي ($Y2$)، أما تأثير التعريفات الكمركية في المنتجات الأولية ($X1$)، فكان غير معنوي في النمو الاقتصادي ($Y2$) عند مستوى دلالة 5%.

وفيما يخص الدول النامية (عينة الدراسة)، فإن العلاقة معنوية عكسية بين الاستيرادات (Y1) وكلّ من التعريفية الكمركية على المنتجات المصنعة (X2)، وإجمالي تكوين رأس المال (X3)، في حين أن هناك علاقة طردية معنوية بين الاستيرادات (Y1) وكل من متغيري الاستثمار الأجنبي المباشر (X4)، والإنفاق الحكومي (X6)، في حين تأثير متغير سعر الصرف (X5) لم يكن معنوياً عند مستوى دلالة 5% ولكنه كان معنوياً عند مستوى دلالة 10%. أما بخصوص النمو الاقتصادي (Y2) فإن هناك علاقة عكسية معنوية بين النمو الاقتصادي (Y2) ومتغير التعريفية الكمركية على المنتجات المصنعة (X2)، والإنفاق الحكومي (X6)، في حين أن هناك علاقة طردية معنوية بين النمو الاقتصادي (Y2) ومتغير إجمالي تكوين رأس المال (X3)، وأما تأثير بقية المتغيرات فلم يكن معنوياً عند مستوى 5%.

وبناءً على النتائج، توصي الدراسة أن تركز الدول عينة الدراسة على السياسات على فتح الاقتصاد تدريجياً أمام التجارة الخارجية بناءً على اتفاقيات تجارية استراتيجية تحمي الصناعات المحلية الرئيسة مع تعزيز القطاعات التي تتمتع فيها الدول النامية بميزة تنافسية، وسيساعد هذا النهج في التخفيف من أي آثار سلبية قصيرة الأجل مع الاستفادة من الفوائد طويلة الأجل. وتبني استراتيجية شاملة تجمع بين التحرير التجاري، وتشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي، واستقرار سعر الصرف، وتوجيه الإنفاق الحكومي نحو القطاعات الإنتاجية. ويتطلب ذلك تحسين الإطار التشريعي والمؤسسي، وتوفير بيئة مالية مستقرة تعزز من دور القطاع المصرفي في تمويل المشاريع التنموية، بما يسهم في زيادة الصادرات، وتقليل الاعتماد على الاستيرادات الاستهلاكية، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

Abstract:

Customs tariffs are one of the main economic tools used by governments to regulate the macroeconomy and mobilize public budget revenues toward the goals of economic growth, poverty alleviation, and social justice. Therefore, the objective of this study is to identify the impact of customs tariffs and other economic variables on imports and economic growth in developed and developing countries. The problem of the study is summarized in the fact that most countries in the world face challenges in their foreign trade and in enhancing economic growth rates. Due to the strategies employed in their trade policies, customs tariffs are one of the strategies they adopt to regulate trade with the outside world, which impact economic indicators. The study is based on the hypothesis that imports and economic growth are affected by a set of economic variables, including customs tariffs, which have an impact on imports and economic growth in the selected sample countries. To this end, the study used secondary data sources from the World Development Indicators for longitudinal data spanning 1990–2022. The study relied on a measurement methodology using the Panel-ARDL autoregressive distributed lag (PADL) model and the PMG-ARDL method to analyze the long- and short-term effects between the studied variables, as well as the speed of adjustment parameter. However, the study incorporated other economic variables as control variables that can affect imports and economic growth, such as gross capital formation, foreign direct investment, the exchange rate, and government spending.

The long-term results of the study in developed countries (the study sample) showed that there is a significant inverse relationship between imports (Y1) and each of the customs tariffs on primary products (X1), the customs tariffs on manufactured products (X2), foreign direct investment (X4), the exchange rate (X5), and government spending (X6). Meanwhile, the effect of the gross capital formation variable (X3) on imports (Y1) is significant and positive. Regarding economic growth (Y2), there is a significant direct relationship between economic growth and each of the customs tariffs on manufactured products (X2), gross capital formation (X3), foreign direct investment (X4), and the exchange rate (X5). Meanwhile, there is a significant inverse relationship between government spending (X6) and economic growth (Y2). The effect of the customs tariffs on primary products (X1) on economic growth (Y2) is insignificant at the 5% significance level.

Regarding developing countries (the study sample), there is a significant inverse relationship between imports (Y1) and both the customs tariff on manufactured products (X2) and gross capital formation (X3). There is a significant direct relationship between imports (Y1) and both foreign direct investment (FDI) and government spending (X6). The effect of the exchange rate (X5) was not significant at the 5% level, but was significant

at the 10% level. Regarding economic growth (Y2), there is a significant inverse relationship between economic growth (Y2) and the customs tariff on manufactured products (X2) and government spending (X6). There is a significant direct relationship between economic growth (Y2) and the gross capital formation variable (X3). The effect of the remaining variables was not significant at the 5% level.

Based on the findings, the study recommends that the sample countries focus their policies on gradually opening their economies to foreign trade, based on strategic trade agreements that protect key domestic industries while strengthening sectors where developing countries have a competitive advantage. This approach will help mitigate any short-term negative effects while leveraging long-term benefits. Furthermore, as the tariff structure changes as a result of the foreign trade liberalization process, economic growth is bound to be impacted.

**University of Mosul
College of Administration
& Economics**



**Measuring and analyzing the impact of customs
tariffs on imports and economic growth for
selected countries with reference to Iraq for the
period (1990-2022)**

Omer Hawas Hassan

**PH.D. thesis
Philosophy in Economics**

**Supervised by
Prof. Dr. Saad Mahmood Khaleel Al-Kawaz**